

الفائق في غريب الحديث

في الحديث لا بأسَ أنْ يُصَلِّيَ الرجلُ على عَمَرِ يَهُ .

عمر أي كُُمِّيّه . قال : ... قَامَتِ تُصَلِّي والْخِمَارُ من عَمَرٍ

العين مع النون .

النبى A المؤذّنون أطولُ الناسِ أعناقاً يوم القيامة وروى : إعناقاً .

عنق أي إسراعاً إلى الجنة ; والعنق : الخَطُّو الفَسِيح . ومنه قوله A : لا يزال

المؤمنُ مُعْدِنَقاً صالحاً ; لم يُصِيبْ دَمًا حراماً ; فإذا أصاب دماً حراماً بَلَّحَ .

ومنه قوله A : إن رَهْطاً ثلاثة انطلقوا فأصابتهم السماء فلجئوا إلى غارٍ فبينما هم فيه

; إذا انْزَلَتْ صخرةٌ من قُلَّةِ الجبل فتَدَّهَدَّهَتْ حتجأَتْ عَلَى باب الغار ;

فقال القومُ بعضهم لبعض : كَفَّ المَطَرُ وَعَفَا الأثر ; ولن يراكم إلا الله ; فلينظر

كلُّ رجلٍ أَفْضَلَ عَمَلٍ عَمِلَهُ قطّ فلا يَذْكُرُهُ ثم ليدعُ الله . فانفجرت الصَّخْرَةُ

فانطلقوا مُعَانِقِينَ . عَانَقَ وَأَعْنَقَ ; نحو سارع وأسرع . وفي حديثه A : أنه كان مُعَادَ

وأبو موسى معه في سَفَرٍ ومعه أصحابه فأنأخوا ليلةً مُعَرِّسِينَ وتَوَسَّدَ كلُّ رجلٍ

ذِرَاعَ راحلته قالا : فانتبهنا فلم نَرَ رسولَ الله A عند راحلته فاتبعناه

فأخْبِرْنَا أنه خُيِّرَ بين أنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمِّته الجنة وبين الشفاعة وأنه اختار

الشفاعة فانطلقنا مَعَا نِيقَ إلى الناسِ نُبَشِّرُهُمْ . أي مُعْدِنِقِينَ جمع مِعْنَقِ